

دروس التفسير - تفسير سورة الفاتحة - (22)- الشيخ صالح بن طه أبو إسلام

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفر له. وننحو بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده - 00:00:05

رسوله. اللهم صل على محمد وعلى اصحابه. ومن استن بسننته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله خير الهدى هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها كل محدثة بدعة وكل بدعة - 00:00:25

ضلاله وكل ضلاله في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في مادة التفسير وبأذننا بالامس بالكلام عن الاستعاذه وقلنا بان الله عز وجل امر قارئ القرآن قبل ان يقرأ ان يستعين فلا بد - 00:00:45

من التعرف على الاستعاذه واركان الاستعاذه قبل ان نبدأ في تفسير سورة الفاتحة. ووصلنا بالامس الى اركان الاستعاذه صفحة ستة وعشرين يقول الاستعاذه اركان خمسة. هي الاستعاذه والمستعير والمستعاذه به والمستعاذه منه والشيء الذي لا جله تحصل - 00:01:05 سعادة او بمعنى اخر لما شرعت الاستعاذه. اركان مهمة. شايف انت بتقول اعوذ بالله من الشيطان اقعده يمكن ما بتقولش كمان. ها؟ اللي ما عهوش دوسيه زي هادي يرفع يلا هات الدوسيات. وين؟ يلا يا محمد وين محمد؟ محمد ما هو بسرعة لسا بده يجيب لازم يكون جايب - 00:01:36

يعني الحمد لله رب العالمين اه عنا هون في درسنا اكتفاء ذاتي. يعني اخوانكم اللي بيحضروا معكم في الدرس هم اللي بيحببوا الكتب يعني وانت بتقرأ او بتستفيد منه تدعوه له بظهر الغيب. هو ما بدوش يعرفك مين هو. بس هو موجود معنا يعني. كم واحد من الموجودين - 00:02:01

الحمد لله هم يقومون بشراء هذه الكتب وبعملها والمذكرات. فالحمد لله رب العالمين يعني انت فيكم البركة نسأل الله انه يديم علينا هذه الجلسات في المسجد. دروس الفجر دروس مباركة. ابرك دروس دروس الفجر. والله بينفع - 00:02:26

اعطي لاي رجل بده. هيها النظارات كلها منتشرة يا ابو عمار. مين ما خدش هون؟ ما ظلش؟ في؟ فانت الان هاتوا لي هذا اوعوا تكونوا بتبيعواها. ايوا الركن الاول الاستعاذه - 00:02:46

بدي هيك تفهموا معنا عشان لما تقول اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفسه. هذي الاستعاذه كان النبي صلى الله عليه وسلم يقولها. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من هم - 00:03:13

ونفخه ونفخه. بتعرف شو معنى الاستعاذه. معناها الاتجاه والالتصاق والامتناع فقول القائل اعوذ بالله معناه التجاء الى الله الى الله واللي بيتجي الى الله التجاء الى القوة التي لا تهز - 00:03:33

لا تقول لي لروسيانا ولا تقول لي لامریکانا ولا تقول لي لفلان ولا تقول لفلان اتجه الى الله هذا اللي بينقصوا الامة الاسلامية اليوم انها تعرف ان بدها ترجع الى الله. بس - 00:04:03

عزتها نصران شرفها انها ترجع الى الله تلتتجي الى الله. فالنصر من عند الله سبحانه وتعالى والله لو يصير مين معها لا يمكن ينتصروا واذا انتصروا يكون انتصار ايش؟ انتصار ضعيف مزيف اما النصر - 00:04:16

حقيقي اللي تكون منين؟ من عند الله وبدون. اما النصر اللي تكون من الناس نصر ايش؟ هيك شوية لكن السرعان ما يزول. راضيين

من هناك بعض الناس انتصر بالناس وسرعان ما زال النصر ايش - 00:04:36
ارض بالناس. صح؟ فالناس بيخربيوا بيتك. دير بالك على حalk. لا ترد على الناس اتجه الى مين؟ الى الله. والتصق بفضل الله وامتنع
برحمة الله. فكان المستعين ليفر الى الله تعالى ليحميه ويحفظه من عدوه ويدفع عنه شره. انك بتعرف ان مش هيخلصك من -

00:04:56

الشيطان الا الله. فانت تلتجمأ الى الله مش تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وانت مش صادق في القول. اعوذ بالله فعلا الى الله.
والاستعاذه لا تتحقق الا بامررين اية عشان تعرف مش تقولها كلمة وخلاص من ورا ضهرك لا لا تتحقق هذه الاستعاذه الا بامررين. الامر
الاول ان يعرف العبد - 00:05:24

00:05:49

ربه اللي انت تستعيذ به وان يعرف الانسان ايش؟ نفسه اذا بتعرف ربك وبتعرف نفسك بتعرف انك في حاجة الى انك تستعيذ بالله
وتلتجمي اليه مع كل نفس لأن الله عز وجل هو الغني وانت فقير لأن الله هو القوي وانت ضعيف لأن الله هو العزيز وانت ذليل. يعني
انت ما تنفعش خالص - 00:05:49

الله عز وجل اخبر الملائكة انه خلق بشر من طين. فاذا سويته لغاية الان ما في اي احترام لادم ونفخت فيه من روحه فاقعوا له
ساجدين فانت يا عبد الله ما الك كرامة الا ان تسجد وترکع لمين؟ لله. مش تقول انا بستعيذ بالله وما بتصليش - 00:06:22
اللي تقول انا مريض يعني يجييك الرجل يقول لك انا مريض. طيب بتصلي؟ يقول لك بقطع. بقطع ايه طب معنا الخل عننك. ما هو
الصلوة هي صلة بينك وبين ربك - 00:06:50

فانت قاطع الصلة بينك وبين ربك كيف بده يشفيك بيقول لك اقرأ علي يا شيخ اقرأ عليك ايه؟ انا ما اقرأش على حد وعلى حalk
انت. حافظ عالصلة. ادعو وانت سايم. قم بالليل وابكي. يقول لك صليت يا شيخ دعيت يا شيخ. يعني كانه ايش - 00:07:04
ان مش زابطة معه ما وفقتاش معه يعني. اما لو تقول له في شيخ وعنه سبحة الفية وبيعمل لك حجاب وبتطيب على طول بيطير
عليه. سبحان الله! تعرفوا مين اللي بيطيره عليه؟ استعضاوا - 00:07:23

والاستعاذه لا تتحقق الا بامررين ان يعرف العبد ربه وان يعرف نفسه. ان يعرف ربه بالغنى ويعرف نفسه بالفقير. اذا انت فقير والله غني.
والفقير دائمًا بيدور على مين؟ على الغني. يا ايها الناس - 00:07:42

انتم القراء الى الله. والله هو الغني الحميد. طب ما في ناس اغنياء. شو رأيكم كيف تحل المشكلة هذي؟ الله غني وفي ناس اغنياء
ها؟ لا. الغني لله غنى ذاتي. اما غناك انت غنى ايش - 00:08:05

طارق ممكن يزول. قديش فلان اغنياء افتقرروا وقديش شفنا فقراء اتقنموا صح؟ اما الله سبحانه وتعالى غني مثل الرحمة عند النبي
صلى الله عليه وسلم والرحمة عنا. شف الفرق بين الرحمة عند النبي صلى الله عليه وسلم والرحمة عنا - 00:08:33
الرحمة عند النبي صلى الله عليه وسلم رحمة ذاتية. فيما رحمة من الله لنت لهم. الرحمة اللي في النبي صلى الله عليه وسلم رحمة من
الله رحيم لكل العالمين اما انت - 00:08:56

رحمتك يعني ممكن تزبط معك مرة وما تزبطش معك مرة. مرة ممكن ترحم المرة مرة وممكن تسلخها كف مرة ممكن ترحم آآ حيوان
مرة وممكن تتركه لما يموت لكن النبي صلى الله عليه وسلم ايش؟ رحم مع الاطفال رحيم مع النساء رحيم مع الشباب رحيم حتى مع
الكافار. انظر لرحمة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:16

لما اجي ملك الجبال وقال له اطبق عليهم الاخشين قال له لا لعل الله يخرج من اصحابهم من يقول لا الله الا الله. حديث رحمة.
وبعدين الله عز وجل رفع - 00:09:42

الكافار العذاب طول ما النبي صلى الله عليه وسلم ايش؟ بينهم ان يعرف ربها بالقدرة ويعرف نفسه بالعجز. انت عاجز ان يعرف ربها
بالقوة ويعرف نفسه بالضعف. ان يعرف ربها بالعزوة ويعرف نفسه بالذلة - 00:09:58

ان يعرف ربها بالكمال ويعرف نفسه بالايش؟ بالنقص. فاذا حقق المستعيذ هذه المعاني تحققت له الاستعاذه واذا نقصت هذه المعاني
نقصت الاستعاذه فالاستعاذه بالله اذا ايش هذا تتحقق فيها معاني الربوبية لله. لأن كل الامور بيديه ومعاني العبودية لمين -

للمستعيذ اللي هو تشعر انك عبد والك ايش ؟ الک رب وكيف العبد مع مع سيده؟ طاهر يقدر يقول لا العبد لما يكون واحد عنده عبد. تعرف شو معنى عبد؟ مش خدام يعني. الخدام ما يقدرش يقول. ماما وبابا وبيسمع الكلام. هو خدام موظف يعني صح - 00:10:53
اما العبد اللي انت شاريه بفلوسك مثله مثل السيارة. ملكك هذا ما بقول لك لا ابدا ابدا لك انت بقى تعامل مع الله عز وجل انك انت عبد ولک ايش؟ سيء رب - 00:11:17

بس واحد يأمرك تعتبر ينافق تنتهي. لما يحل بك آآ شيء فالتجيء الى الله تطلب كل شيء من الله. كل شيء لانه هو الغني وانت لما بدك تطلب فلوس من واحد ما هو بتروح على يوسف ولا على الفاعوري ولا طفران - 00:11:41
اما انت بتروح على مين ؟ تروحوا على واحد مثلا زي الاستاذ هيك ولا زي الشيخ يعقوب يعطيكم العافية فلوس اه ما شاء الله تبارك الله اه سلخك عيني ابو اسلام رحت - 00:12:03

الله المستعان. الركن الثاني المستعيذ. اللي بيستعيذ من هو المستعيذ؟ نعم. العبد بس العبد ولا كل كل الانبياء والصالحين وحتى الانبياء بيستعيذوا بالله عز وجل اه والاستعاذه هذي بتكون لها نتائج في الدنيا قبله الاخرة. وليس شخصا معينا وانما كل العباد. كله تحتاج الى الله - 00:12:18

الملائكة نبيون والاولياء والصالحون كلهم مفتقرن الى الاستعاذه بالله من شر كل ذي شر اذا لما يجييك شيخ يقول لك انا وصلت الى مرحلة الكمال وانا يعني بدي لازم اعصي شوية علشان انزل لمستواكم قول له انت كذاب انت شيطان - 00:12:50
يعني مهما بلغت من العبادة مش هتصل الى ما بلغ اليه النبي صلى الله عليه وسلم. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يستعيذ بالله لان الله وحده هو الذي يجلب النفع ويكشف الضر - 00:13:11

هذه المعاني يا اخواني لو تتحقق في قلوب العباد والله ما تلقي واحد يروح على مشعوذ ولا ساحر قديش المسلمين اليوم بيروحوا عالم المشعوذين انت بس خلي قناة للقنوات هذى اللي بيجيروا فيها مشعوذين ويتصلون. قديش الناس بتصلوا بهم - 00:13:30
وبعدين صاروا يكذبوا على الناس الان. يقول له اعمل كذا وحتى في منهم صار يجيب سماعات زي الدكتور. ويحط ويحطه هون يقول له في عندك شيطان هون وبعدين نحطه هون يقول له في عندك ثلاثة هون. خمسة هون. قل باسم الله الرحمن الرحيم.
الشياطين كلها قاعدة في. تقوم طبعاً موهوم انت - 00:13:52

ايوة طب شو العلاج يا عم الشیخ؟ قال انا ما باخدش فلوس. بس بدك تاخذ لك هالبرطمأن العسل ويكون شاريه بدينارين من المغشوش هادا بيع لك اياه بمية دينار ايوة وبعدين تاخذ لك العشبة هادي او تروح تستوريها من المحل الفلاني تكون العشبة هادي هو جايبيها من جبال ناعور هدول وحاططها عند - 00:14:12

ما تبيع غير لما يجييك ورقة من هنا. الرجل العطار يقول لك والله ما بتتساوي فلس. يقول لي تبيع الغرام فيها بعشرين دنانير اتصل العطار يسأل ابو ترون انت نصاب معه كمان - 00:14:33

يبقول لك انا ما باخدش فلوس. لأن الناس عارفين اللي بيأخذ فلوس مش عاوز يأخذش فلوس لكن لما الانسان يعرف ان الدور اللي نزل به ما بيعرفه الا الله تلتجم الى الله - 00:14:49

اليه يرجع الامر كله. فاعبده وتوكل عليه. قال تعالى وان يمسسك الله بضر فلا ياكاشف له الا هو. شو بدك اكتر من هي؟ هادا قرآن.
هذا كلام الله. نزل بك دور مرض ما يرفع الا بايش - 00:15:08

الا بامر من الله. اذا تدعو الله عز وجل النبي صلى الله عليه وسلم لما سحره اليهودي ايش سوى في الحديث يقول لها يا عائشة دعوت فدعوت الله سبحانه وتعالى ايش؟ اخبره بمكان السحر وممن اللي سحره - 00:15:29

وانتهت القانون اذن في حالة المشكلة بالايش؟ بالدعاء وان يمسسك الله بضر فلا ياكاشف له الا هو. وان يمسسك بخير فهو على كل شيء قادر. اذا الخير ولذلك من اركان الایمان ايش - 00:15:54

تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره من الله. لكن من الادب ما تنسب الشر الى الى الله. ما تنسوه. لكن

كله بتقدير الله وكما قلنا بان هناك ايش - 00:16:15

تقدير كوني وتقدير شرعي والتقدير الكوني لابد ان يقع والتقدير الشرعي ممكн يقع وممكн ما يقع. التقدير الكوني فيما يحبه الله وما فيحبه الله. اما التقدير الشرعي فهو ايش ؟ فهو كله يحبه الله عز وجل. سبق معنا هذا الكلام - 00:16:32

وقال تعالى ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها. اذا الله به يرفعك. اه. به يغريك به يسعدك الدنيا كلها ما تقدر تمنع حدا. خلص. ولذلك بتلاقي بعض الناس يشوفوا شيخ مثلا الله فتح عليه والله رفعه - 00:16:50

في الدنيا احباب الناس فيه فيحاول منهم كل الطرق انه ينزلوه. ما يستطيعوا. لأن اذا الله سبحانه وتعالي حب انسان ورفعه كلها ما تقدر تنزل له صح ولا لا؟ واذا انسان ساقط وحاولوا الناس يرفعوه مصيره ايش - 00:17:10

مصيره الهاك والدمار. ياما شفت مشايخ طلعوا على القنوات الفضائية اشرطتهم انتشرت الاصابع يصار اليهم بناء وفجأة الان ايش ؟
ولا شي الدخان دخان بضل طالع يطلع يعني وبعدين اسمه ايش - 00:17:27

ما فييش فيه نفع ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعد اذا لك عند الله ما حدش بيقدر اذا انت ليش غيران من جارك وعاد عليه لأ يعني - 00:17:47

انت بتفتح محلك الصبح والك رزقة بتجيك. وجارك هذا الله رزقة. وبعدين هذا جارك رزقته زيادة شوية ما لك دخل. انت رزقتك
كويسة احمد ريك كان لو ان غنيت تبطل تصلي - 00:18:14

لما تكون مطمئن ان نسبتك بدها ايه ؟ تجييك لأن اذا الله قدر لك اليوم بده يجييك عشر قروش بدهم يجوك عشر قروش. اطمئن
فالرزق يطارد العبد كما يطارد الایه - 00:18:27

الاجل مثل الموت وبين مطروح وراك ؟ حتى ينتهي اجل الاجل يقدر كذلك الرزق بطردك بس انت هدي شوية. بتاخذ بالأسباب بس ولا
رزقك مضمون بس الله امرك انك تمشي في - 00:18:42

في الارض وايش ؟ وتسعى وتطلب الرزق ما تقدر. فانت بتاخذ بالأسباب والباقي بقى على الله عز وجل. الاسباب الشرعية طبعا ومن
وصايا النبي صلى الله عليه وسلم. طب الوصايا هذه واعلم لمين هذه - 00:18:57

ابن عباس وهو ولد صغير راكب خلف النبي صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم راكب على حمار وحاطط ابن عباس
ايش ؟ خلفه طبعا النبي صلى الله عليه وسلم لو طلب احسن فرس - 00:19:17

بيجيه ولا ما بيجيه ؟ لكن هذا بيبدل على ايش ها يوم من الايام زمان ايا اما يوم بدننا نشوفك رجال ابني راكب عمار ورابط لنا اياد
ونقول هادا حمار. احنا ما نرفعوش - 00:19:35

تصورك وانت راكبه. يا انف في بعض الناس المريض بيصللي على الكرسي لحاجة اه. اما في بعض الناس والله يوم الجمعة ما هو
مريض. بس بيأنف انه يجلس على الايش - 00:19:54

على الارض. لانه في البيت جالس على الكتبات الفخمة. وفي الشغل دارس ووين ما راح ما عمره والسيارة ما عمره قعد على الارض.
فيعرف انه النبي صلى الله عليه وسلم لما وقع من على الدابة ويحسن آآ يعني الجلط يعني الجرح وصل على كرسي ولا صلى وهو
قاعد على الارض. صلى وقاعد على الارض - 00:20:11

اي واحد يقول له ما كانش عليه يوم كراسى. اللي اكل فيها كراسى وشو الدليل على انه كان في كراسى ؟ حديث الاعرابي لما دخل
على النبي صلى الله عليه وسلم والنبي يخطب وقال له يا رسول الله علمي مما علمك الله. جاب جابوا لي - 00:20:34

للنبي صلى الله عليه وسلم كرسي قوائمه من الحديد. يعني حداد كان في حدادين زي يوسف ايام النبي صلى الله عليه وسلم.
وعاملين له كرسي وقاعد على الكرسي وعلمه الدين - 00:20:52

ها وكان فيه كراسى اليوم اه حاول والله في بعض الناس طيبين انه مريض هو مريض وشاييف حاله ما يقدر يصللي على الكرسي. لما
حكينا مرة على الخطبة وهي حالة نفسية صار يصللي بدون كرسي وصلى ومشت الامور - 00:21:02

على الاقل بتقعد مع الصف ام براد بتلاقيه طالع برة وهادا رايحين الصف وحالتهم حالهم المسجد بتلاقي نص الصف الاول ايش ؟

كراسي انا خايف يجي يوم من الايام تلاقي مسجد كل اللي بصلوا فيه عالكراسي والامام رافع وبيصلي عالكرسي ومسجد الكراسي بنسميه. ابو همام بدنا نفتح نار المفروش - 00:21:26

واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء شيء قد كتبه الله لك. يا سلام على هذا الكلام النبوى في العقيدة الدنيا كلها اجتمعت في مكان واحد عشان ينفعوك بشيء والله ما بيننفعوك بشيء - 00:21:56

الا اذا الله ايش؟ كتب لك اياده. ولو اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف. شو معنى رفعت الاقلام وجفت الصحف؟ يعني ما شاء الله كان وما - 00:22:19

لم يشا لم يكن. ايه يعني نفس روح يا فاعوري سوي يا فاعوري رزقتك هي. بتزيد لما ريك يزودها يا ستي خد بالأسباب وخلاص لان الله سبحانه وتعالى اغنى هذا وافقر هذا واعطى هذا وهذا كان فقير وصار غني. وبيمتحنك. الفقير مبتلى والغني مبتلى - 00:22:39 بيبتليه بالفقر يشوفك هتصبر ولا هتهرون على البنك وتاخد قرض حصیر تختلس وانت موظف وتعشن وتاخد رشوة ولا حتصبرا! أـ حتتجح ولا أـ؟ ويعطيك مال يشوفك حتزكي تتصدق وتعرف حق الله في هذا المال ولا بتتصير بتتصير عبد للدينار عمك بتجمع تجمع تجمع 00:23:03 تجمع ولا انت ايش - 00:23:03

ولا انت ميت وجاي بينك وصلوا عليه امبراح واحد جاي عليه يقول لي والله واحد ميت هو وابني بيشتغلوا مع بعض في مكان واحد في مستشفى مش عارف ايه وفجأة شاب خمسة وتلاتين سنة ما فيش بدون سبب - 00:23:28

بدون اي سبب مات انت بتشفوفوا الموت كيف احياناً بيجي الانسان شاب خلاص اجله انتهى وقد حكى الله تعالى استعادة الانبياء والصالحين به عز وجل. ذكر الله عز وجل في القرآن ان في انباء - 00:23:43

به وايش النعم اللي الله انعم عليهم لما استعادوا به. عشان تعرف لما انت بتستعيذ بالله بعد الاستعادة فيها ايش؟ فيه نعم في نعم بس انت ما بتعرفش تشووفها بعدين. فقال تعالى عن نوح عليه السلام انه قال رباني اعوذ بك ان - 00:24:05 الاك ما ليس لي به علم. لما قال له ايش؟ اني اعظك ان تكون من الجاهلين. لما قال ان ابني من اهلي. قال له لا مش من اهلك يعني مش من اهل ايمانك. ابنه ابنه شرعا - 00:24:26

قال له مش اهل ايمانك خلاص. فالرابطه ايش؟ رابطة الایمان. فاستعاد بالله عز وجل. قال رب اني اعوذ بك ان اسألك ما ليس لي به علم فاعطاه الله خلعتين يعني نعمتين - 00:24:41

ايش هي النعمة الاولى السلام والنعمة الثانية كالاش؟ البركة. قيل يا نوح ضد سلام منا هاي النعمة الاولى هبط ايش سلام ويتعرف السفينة لما كانت على الماء والارض بتطلع ماء والسماء بتنهامر بالماء والموج ايش - 00:24:59

الله شو بقول في القرآن وبموت كيف؟ كالجبال. يعني الموجة بتيجي متر ولا مترين و بتقلب السفينة كيف لما تكون بطول الجبل؟ بتخوف وفجأة بدأت الارض تشرب ميتها والسماء توقفت ونزل اه نوح ومن معه في السفينة بايش؟ بسلام - 00:25:26 وبركات عليك. اي البركات. والمهم جدا اللي ايش البركات اخوانا في ناس معه فلوس كتير بس في شوية بركة واولاده فش فيهم بركة وزوجته قام فش فيها بركة فكل ما يكون البيت كافر لله مقيم للصلوة قارئ للقرآن اتجه الى الله كل ما تلاقي كل شيء فيه ايه - 00:25:53

راتب القليل رزقا قليلا لكن كلها بركة في بعض الموظفين في البنوك بياخد عشر تلاف وخمسمائة الف يقول لك يوم عشرة في الشهر ما عيش ولا اشي يخرب شيطانك والله لو انك بتبحترهم في الشارع بروحوش عشر تيام - 00:26:20

واللي تاب وبعض اخوانا تاب الى الله من البنوك واشتغل. يقول لك والله بركة. راتب قليل. سبع مئة ثمان مئة دينار بعد ما قمت اخذ عشر تلاف. لكن اشتريت سيارة بنيت بيت وعايش في طمأنينة - 00:26:41

اقرأ لابنك الفاتحة الله بشفيه المرة بدها تولد بتجيء امك الختارة وتقعد تقول يا رب يا رب تيسير سبيلها ولا هي والدة ولا توديك على المستشفى وانا داخلة في بيتك - 00:27:00 الامور بيد الله نسوان اليوم من قبل ما تحمل بتكون حاطة عينها وانت في اي مستشفى بدها تولد عشان تفتخر بالنسوان اني

ولدت في مستشفى غريب طب امي وامك يلدوانا في المستشفى؟ طب والله في ختيرية بيقول لك والله ولدتي في الغيط وهي بتحصد - [00:27:17](#)

والله هي مروحة يمكن بالمنجل هادا تبع الزرع قطعت لك اسرتك وربطتها هي اللي ربطتها. وحملتك في القفة مع الزرعة. واهي انت زي الحديد. ارفعوا لي ارفعوا لها ولد في المستشفى هذا شكله مستشفى هذا - [00:27:38](#)

والله ما انت عارف بقى قال لك ابوك انت مين مبلول؟ اه بالحصاد بالحصيدة. ليش احنا ليش نسوان؟ كانت كانت الام وامك تخلف خمساشر وعشرين وتحصد وتزروع وتساعد زوجها وهي فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:55](#)

كان زوجها فقير وكانت تشتعل هادي وتعلف الدابة وشغل. تعب. قلت يا رسول الله خادم جيب لي خادم يخدمني. تعلمهاشيخ غول احسن لها من الخادم ايوة وبركات عليك وعلى امم من معك. وقال تعالى عن يوسف عليه السلام انه قال لم - [00:28:15](#)

ما طلبوها منه ايش؟ لما طلبت منه امرأة العزيز معاذ الله انه ربى احسن مثواه. استعاد بمين بالله فاعطاهم الله خلعتين نعمتين صرف عنه السوء الايش؟ علشان تعرف ان يوسف - [00:28:48](#)

عليه السلام حتى تفكير في المعصية ما فكر. اه. لان الناس بيقول لك ولقد همت به وهم بها. لا يا اخي لو كان هو هم بها وفك في هذا الامر لقال الله عز وجل كذلك لنصرفه عن السوء. صح - [00:29:08](#)

لقال الله عز وجل كذلك لنصرفه عن السوء. اما الله عز وجل قال ايه؟ كذلك لنصرف عنه السوء. السوء اللي هي امرأة العزيز فهي اللي جاية عليه الله صرفها عنه - [00:29:26](#)

حتى ما تفكير ان يوسف عليه السلام اه حل سرواله ورأى ابوه على الحيط والقصص الموجودة في كتب التفسير هذه كلها ما هو صحيحة لا بعدين الكل اعترف ان يوسف ايش - [00:29:41](#)

من المحسنين والاحسان على درجات الايمان يعني يعبد الله كأنه ايه؟ يراه. ايوة. صرف عنه السوء والفحشاء. ولما قيل له عليه السلام خذ احذنا مكانه. لما اخذ اخوه وقالوا له ايش؟ ابوه رجل كبير وشيخ كبير. خذ واحد مكانة منا. وخلி هذا احنا ما صدقنا - [00:29:57](#)

فلما رفض قال معاذ الله استعاد بالله عز وجل ان نأخذ الا ما وجدنا متعانا عنده فاكرمه الله تعالى بقوله ورفع ابويه على العرش وخرروا له سجدا. رفض ياخذ واحد منهم فالله اكرمه وجاب له ابوه وامه - [00:30:24](#)

ومين واخوانه كله كلهم سجدوا له والسجود كان في شرعيتهم ايش؟ تحية يجوز. اما في شريعتنا ايش؟ حرام ان تسجد لغير الله. سجود عبادة وحکى الله عن موسى عليه السلام انه لما امر قومه بذبح البقرة. لما قال لهم اذبحوا بقرة قالوا ايش؟ اتخذون - [00:30:44](#)

قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين. استعد بمين؟ الله. استعد بالله من الجهل فاعطاهم الله خلعتين ازاله التهمة واحياء الايش؟ القتيل. اتفاجئوا يذبحوا بقرة وهم مش عارفين يقولوا يقولوا هذا الرجل ميت لقيناه ميت. وفي قبيلتين بهم يذبحوا بعض علشان - [00:31:13](#)

بدنا نعرف مين اللي قتلها. قال لهم اذبحوا بقرة. قال له يا موسى بنقول لك هذا الرجل مات وبدنا نعرف مين وانتنبي. وبدنا نعرف مين اللي قتلها. اللي يقول اذبحوا بقرة. شو علاقة البقرة؟ بايش؟ بالقتل - [00:31:42](#)

قيل علشان تعرف ان الناس اه مع الوحيدين ومع العلماء المفروض يقولوا سمعنا واطعنا. اليوم بتحكي للناس اللي فيه مية يكيفه كذا وكذا بتقول له الشرع بيقول كذا وكذا. يقول لا ما يزيدыш - [00:31:57](#)

رد على الشرع رد على هواه انت ما انت هدول شو فاهمهم هدولبني اسرائيل اللي يجوا له هدول انه شو علاقة البقرة؟ ما لك علاقة. قال لك اذبح بقرة اذبح بقرة. ضله ايش؟ - [00:32:13](#)

ده كأنهم يعني استهزؤا عرضها طولها سددوا وسد الله عليهم المهم لما شددوا بقرة واحدة ومثل ما يقولوا اشتروا بوزنها دهب وذبحوها. وذبحوها ايش وكادوا ما يفعلوا. يعني ما تقومش كمان يزعلاوا. فلما ذبحوها وطلب قطعة منها وضرب البيض بالقطعة هذى.

اماهم جمیعا مین اللي قتلہ ومات تانی ؟ ها شو كان يخظر في بالهم ؟ لما خرج اه قارون على الناس بما له وافتتن واهل العلم قالوا ان لكم ثواب الله خير. وما ردوا على العلماء. لما هلك قارون اماهم قالوا ايه والله هذول الناس - 00:32:58

دول الطيبين والله انه يحاکيهم صح بتلات سنين كل صار الان من احداث المظاهرات والانتفاضات والبلاوي. بالله عليکن اهل العلم اللي ما حکى لكم عنهم. وحضرروا منهم صار اللي صار ولا ما صار؟ بعد نزولا والله يا عمي کلامك صار مزيوط - 00:33:18
استاز انور بيقول النبي صلی الله عليه وسلم اللي بيقول مش انا بس الناس اتبعوا اهوائهم الان اللي اتورط اتورط وحاطط ايده على خده يقول لك والله مزيوط والله طلع كلها ما نفعت. والله كل البلاد اللي صار فيها مظاهرات صارت دمار. صارت غابة. والله فيه قريب - 00:33:46

جای من من ليبيا اه طلب عن اه هرب شاب قال بقى لي کم سنة هناك بشغل وجمعت سبع تلاف دولار ودخل علينا ناس منظمين وبدهم يقتلونا. قال يا عمي انت مشتكى ؟ قال بدننا الفلوس اللي معكم. قال كل الفلوس اللي معی اهي - 00:34:08
الفلوس وتركونا وجينا هنا وجيئنا تصور بقى انك في بيتك بقى ويدخل عليك ناس والسلاح فوق يلا تطلعلي اللي معک ويأخذوا مرتك منك. فوضى. قالوا وين تروح ؟ لمين تروح ؟ ما بتتشوف وحدة الولد الصغير هناك سلاح - 00:34:25

حالة الامور. قال السلاح بين بعض قدام المساجد مثل ما بتبيّع بندوره. وجريوا قدام المسجد كمان. يعني لو بده يطخ الفاعوري بجراح فقلنا اضربيوه ببعضها كذلك يحيي الله الموت ويريكم اياته لعلکم تعقلون. ولما خوفوه بالقتل - 00:34:47
اما خوفوا موسى بالايش ؟ بالقتل قال واني عذت بربی وربکم ايش ؟ ان ان ترجموني فاعطاھ الله تعالى مراده فافنى عدوه واورثهم ارضهم وديارهم فارسل فرعون في المداين حاشري ان هؤلاء اللي هو موسى وايشه ؟ وجماعته. ان هؤلاء لشرمدة قليلون. شف تقرير فرعون كيف طالع على المداين يعني على المحافظات - 00:35:17

وانهم لنا لغايون. يعني بيغلي غني منهم. وانا لجميع حاذرون فاخرجناهم من جنات اللي هو فرعون وجمعتهم من جنات وعيون وكنوز ومقام كريم. كذلكبني اسرائيل شفت بقى بس طلعوا ما رجعواش - 00:35:54
فرعون والحرس تبعه ما رجعوا. ما رجعوا على قصورهم ولا ايوة. وحکي الله عز وجل عن ام مريم انها قالت واني اعیذهما بك وذرية من الشيطان الرجيم اللي هي مین ؟ مريم - 00:36:26

فوجدت خلعتين اي نعمتين. اللي هو النبات الحسن والايش ؟ والقبول. فتقبّلها ربها بقبول حسن اقبل بقبول حسنة يتقبل منها الايش ؟ الندر. وكانتها ايش مريم تيجي ايش ولد عshan يخدم بيت في بيت - 00:36:51

بس الامور مش الكيل يعني انت ما لكيش دخل بتعرف ان مريم ومريم هاد حيحي منها عيسى وامور كلها مرتبة. ايوة وابتتها نباتا حسنا هذا كله يبرؤها من كلام الايش ؟ اليهود. ولما اقتحم جبريل على مريم خلوتها وظنته رجلا - 00:37:16
يريدها بسوء. تصور فتاة في تتبعه وفجأة بدون ما يفتح الباب لقت شاب جميل ابيض الثياب فوق راسها خافت طبعا لكن فورا استعادت بمين ؟ بالله عز وجل. ايش قالت ؟ قالت اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت - 00:37:43

تقية. طب ليش قالت له ان كنت تقیا ؟ لاني عارفة ان اتق ما يقع في الزنا ما يقع ذكرته بالتقوى. ولذلك المرة اللي ابن عمها عطاها مية وعشرين دینار دهب على انه يزني فيها - 00:38:11

ما جلس منها كما يجلس الرجل من زوجته قالت له اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحق. يعني تزوجني بالحنان فايشه ؟ ففجرت فيه مذكرته بالتقوى فتركتها. ولم يزني بها. وترك لها المية وعشرين دینار دهب - 00:38:30

فالتفی لما بتذكره بيذكره ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذکروا قالت اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقیا فوجدت نعمتين. ولدا من غير اب جاه ولد من غير اب اللي هو مین - 00:38:56

عيسى وتزیه الله ایاها بسان ذلك الولد عن السوء. يعني مین اللي نجی من الفضیحة ابنها حتى حکم ما حکیتش معهم. ایش هذا اللي جبتهی يا مريم ؟ انت سویتی جريمة. ده اخوك كان کویس. اخوك يعني في العبادة - 00:39:15

يا اخوة اللي هو هارون اخو موسى لا. كانوا يسموا المجتهد في العبادة يشبهوه بواحد من الصالحين شو هذا؟ اشارت اليه. قالوا كمان
كمان بتقولوا اشرت اليه يعني ما بتحكيمش. فتفاجأوا - 00:39:40

ان عيسى ايش؟ هو طفل لسه. قال اني عبد الله اعرف ان الوضع ايش؟ عجيب. طفل تكلم لكن هذا من كرم الله عز وجل من استعاز
به اعاده ايوة وهو قوله اني عبد الله وقد امر الله تعالى نبيه محمدًا صلى الله عليه وسلم - 00:40:00
بالاستعاذه مرة بعد مرة فقال وقل رب اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك ربی ان يحضرن وقام قل اعوذ برب الفلق وقال قل
اعوذ برب الناس. بهذه الآيات دالة - 00:40:31 00:40:51

على ان الانبياء والصالحين كانوا ابدا في الاستعاذه بالله من شر شياطين الانس والجن. دائمًا استعيذوا بالله هذي الاستعاذه. الركن
هذا الايش؟ المستعيذ. المستعاذه به. الركن الثالث بتستعيذ بميin انت؟ بالله وهو الله تعالى. ولما خصت الاستعاذه بسم الله -
00:41:26

لفظ الجلاة بسم الله دون غيره من الاسماء. لأن هذا الاسم كالاساس لغيره من الاسماء. وكل الاسماء له كما سيأتي فكأنك حين تقول
اعوذ بالله تقول اعوذ بالله الرحيم الملك - 00:41:51
قدوس السلام الى اخره. هي الاساس والسر في ذلك سر اعوذ بالله والسر في ذلك انه كلما عظم خطر العدو واشتد بأسه كلما احتاج
الانسان الى حصن حصين وركن قوي شديد. ولذلك لما امروا انتبهوا لهذا الامر الدقيق. ولذلك لما امر الله تعالى نبيه -
ان يستعيذ به من شر الوسواس الخناس اللي هو ميin؟ الشيطان ها لما امره يستعيذ من شر الوسواس الخناس اللي هو الشيطان
وصف الله تعالى نفسه بثلاث صفات الرب والملك والله - 00:42:24

فقال قل اعوذ برب الناس هاي الرب ملك الناس الله الناس من شر الوسواس الخناس. في حين انه سبحانه لما امر النبي
ليستعيذ به من شر ما خلق ومن شر غاصق اذا وقب ومن شر النفات في العقد ومن شر حاسد اذا حاسد. لم يزد عن على وصفه -
00:42:41

على وصف نفسه سبحانه بالايش؟ بالريوبية فقال قل اعوذ برب الايش؟ برب الفلق. ما قال قل اعوذ برب الناس. قل اعوذ برب اما
هناك قال ايش؟ قل اعوذ برب الناس ملك الناس الله الناس. لانه بيأمره بيستعيذ بايش - 00:43:11
بعاده ليئم وقوي ومبيin. اما لما تستعيذ من من من الخلق قل اعوذ في سر في الاستعاذه بالايش؟ بالله. الاستعاذه بالله لما تستعيذ من
العدو اللئيم. الشيطان معطلة الشمس هؤلاء مهم الكلام هذا بدناش خلاص نقف هون ما في شي بيلاش يكون الناس عندها دوام
لحظة. ها - 00:43:31

طيب. واعلم انه كما تجوز الاستعاذه بالله تجوز الاستعاذه باي اسم من اسمائه واي صفة من صفاته كما حكى الله تعالى عن مريم انها
قالت اني اعوذ بالرحمن ها انا قالت اعوذ بالله من الرحمن لكنها بتستعيذ من بشر. استعيذ من بشر - 00:44:12
ان كنت تقينا وكما علم النبي صلی الله عليه وسلم المريض ان يضع يده على موضع الالم ويقول باسم الله ثلاث مرات ثم يقول سبعة
اعوذ بعزة الله وقدرتة من شر ما اجد واحاذر. وكان صلی الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين فيقول اعيذكم بكلمات الله التامة -
00:44:32

من كل شيطان وهامة ومن كل ايش؟ عين لامة. ولا تجوز الاستعاذه بغير الله ابدا بل هي من الشرك قال تعالى وانه كان رجال من
الانس يعذون برجال من الجن فزادوهم رهقا. كان الرجل في الجاهلية اذا نزل منزلًا يقول اعوذ - 00:44:52
هذا الوادي من الجن ان اضر في نفسي او ملي او ولدي او ماشيتي. وكان الجن انفسهم يخافون من الانس. الجن بيخافوا من الانس
ولما لقوا الانس خيبانيين ويستعيذوا بهم ركبواهم. فلما رأت الجن ان الانس يعذون بهم من خوفهم منهم زادوهم رهقا. اي خوفا
ويهابا - 00:45:12

وذعوا حتى بقوا اشد اشد منهم مخافة واكثر تعوزا بهم فعلم النبي صلی الله عليه وسلم المسلمين اذا نزل احدهم منزلًا ان يستعيذ
بالله. فقال صلی الله عليه وسلم من نزل منزلًا فقال اعوذ بكلمات الله التامة من شر - 00:45:32

لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك. وكثير من الناس بيطلع شبابك هوا مع عياله وبينسى يقول هذا الذكر. ويجييك الولد بيصيبه عقرب بيصيبه مش عارف ايه بيصيبه كذا بينسى يقول اما تنزل منزل انت وعيالك وتقعد فيه او تكون مسافر وتنزل في منزل تقول
اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق - 00:45:52

اذا نزلت في هذا المنزل ان شاء الله لو مليان عقارب وحيات ما بضرك باذن الله. الركن الرابع نقف عليه للدرس القادم ان شاء الله تعالى ان كان في العمر بقية. وصلى الله على محمد وعلى اهله وصحبه وسلم. وجزاكم الله خيرا - 00:46:12